تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة محمد - الآيات : 1 - 3

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم ، والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ، ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس أمثالهم

شرح الكلمات:

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله :أي كفروا بتوحيد الله ولقائه وبآياته ورسوله وصدوا غيرهم عن الدخول في الإسلام.

أضل أعمالهم :أي أحبط أعمالهم الخيرية كإطعام الطعام وصلة الأرحام فلا يرى لها أثر يوم القيامة.

والذين آمنوا وعملوا الصالحات :أي آمنوا بالله وآياته ورسوله ولقائه وأدوا الفرائض واجتنبوا النواهي.

وآمنوا بما أنزل على محمد :أي بالقرآن الكريم.

كفر عن سيئاتهم :أي محا عنهم ذنوبهم وغفرها لهم.

وأصلح بالهم :أي شأنهم وحالهم فهم لا يعصون الله تعالى.

ذلك :أي إضلال أعمال الكافرين وتكفير سيئات المؤمنين.

بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل :أي الشيطان في كل ما يمليه عليهم ويزينه لهم من الكفر والشرك والمعاصي.

وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم :أي التوحيد والعمل الصالح.

كذلك يضرب الله للناس أمثالهم : أي كما بين تعالى حال الكافرين، وحال المؤمنين في هذه الآية يبين للناس أمثالهم ليعتبروا.